

التعليق على حديث: "مَنْ غدا إلى المسجد أو راح..." وغيره. - الشيخ عبدالرحمن البراك (51)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام النووي رحمنا الله واياهم باب فضل المشي للمساجد. عن ابي هريرة رضي الله - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راحة اعد الله له في الجنة نزولا كلما غدا او راح متفق عليه وعنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في - [00:00:20](#)

ثم مضى الى بيت من بيوت الله. الله اكبر. ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداث حطوا خطيئة والآخرى ترفع درجة. رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال - [00:00:40](#)

كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه. وكانت لا تخطئه صلاة. فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء. قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد - [00:01:00](#)

اني اريد ان يكتب لي ممشي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه قال - [00:01:20](#)

خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ينتقل قرب المسجد. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد؟ قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب. بني سلمة دياركم تكتب - [00:01:40](#)

اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وروى البخاري معناه من رواية انس وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:02:10](#)

ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشي فابعدهم. والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه. وعن هريرة وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام - [00:02:30](#)

يوم القيامة. رواه ابو داود والترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسبغ الوضوء - [00:03:00](#)

على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا - [00:03:20](#)

بالايمان. قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الاية. رواه الترمذي الترمذي وقال حديث حسن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله هذه الاحاديث العظيمة فيها - [00:03:43](#)

بشائر لرواد المساجد وقصاد المساجد المشائين الى المساجد لقضاء واداء الفرائض الله اكبر من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا يعني كرامة وضيافة في الجنة اعد الله له نزلا في الجنة - [00:04:10](#)

كلما غدا او راح ومن تطهر في بيته ثم عمد الى بيت من بيوت الله المساجد هي بيوت الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسم يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [00:04:52](#)

واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار كانت كتبت له خطاياه كانت خطاه احداها يحط بها يحط الله عنه بها خطيئة. والآخرى يرفعه بها دفن - [00:05:27](#) فضل عظيم

وسمعنا ايضا هذه القصص من المؤمنين بوعد الله الراغبين في ثوابه وفضله. ذلك الرجل الرجل الذي كان من ابعد الناس بيتا من مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. كان يتردد لو اشتريت لك حمار تركبه في الظلمة وفي الرمضة - [00:06:11](#)

قال ما يسرني ان بيتي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي مشاي الى المسجد ورجوعي له وقال عليه الصلاة والسلام ان الله جمع لك ذلك كله. يعني كتب الله لك ممشاك ذهابا وايابا - [00:06:45](#)

فينبغي الموسم ان يحتسب الثواب ويتذكر هذه الفضائل وهذه البشائر ليعلم ان خروجه للمسجد هو افضل خروج من من خرجات الناس. الناس يخرجون للعمل للدوام للسوق. للنزهة للتمشية لكذا لاغراضهم التسويقية فخرج الرجل الى المسجد هذا افضل خروج -

[00:07:09](#)

يؤدي فريضة تكتب له خطاه وفي هذا الحديث في قصة الرجل في دليل على ان هذا الفضل وهذا الثواب وهذا مختص بالماشية لمن يمشي لا بمن يركب ينبغي للانسان يعني يعتاد الركوب ركوب السيارة لحضور صلاة الجماعة هذا طيب - [00:07:54](#)

لا شك انه خير ممن يتخلف عن الجماعة يركب ويدرك الصلاة. لكنه يفوته فضل المشي يفوت لانه من حكم خروجه وهو في صلاة وهو في عبادة. هو في عبادة من خروجه - [00:08:31](#)

وحينئذ نعلم من هذا ان من كان ابعد منزل من المسجد فهو اعظم. اعظم اجرا فلا يغبط الانسان والله بيته قريب من المسجد. لكن الان بسبب ضعف الهمم غلبة الكسل يحرص اه - [00:08:54](#)

يعني بعض الناس الى ان يكون قريب من المسجد لما يعلم من نفسه من اه ضعف في العزم لو كان بعيدا. فهو يختار ويفضل ان يكون يعين على حضور صلاة الجماعة. وان كان يفوته فضل المشي الكثير - [00:09:20](#)

المشي الكثير الى المسجد فاذا يعني رغب او رغب الانسان ان يكون قريب من المسجد فلان هذا اعون انسان لاداء صلاة الجماعة وحضور صلاة الجماعة. اعون لهم. لكن هذا يحتاج اليه - [00:09:47](#)

من من يكون ضعيف العزم. عيب الهممة اه تعلو له العوائق والشواغل مما يؤدي به الى خواتي الجماعة يكون قريب ويدرك صلاة الجماعة. يعني اولى له من ان يكون بعيدا فيتعرض لفوت صلاة الجماعة - [00:10:18](#)

احيانا او كثيرا. والمقصود ان هذه الاحاديث فيها بشارة للمشائين. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة والان مع ما يسر الله من الاسباب ليس هناك ظلم - [00:10:46](#)

الليل كالنهار طرق مضاءة ليس هناك عوائق قد كان المسلمون يصبرون ويحضرين صلاة الجماعة ويصبرون على المشاق مشاق الظلمة ومشاق اه الحر او الرملة او البرد او ما اشبه ذلك. نسأل الله ان يعيننا واياكم على طاعته. صلى الله على نبينا - [00:11:09](#)

[00:11:39](#) -